

بحار الأنوار

[356] النمرة كفرجة: الحبرة وشملة فيها خطوط بيض وسود، وقال: قطوان محرقة: موضع بالكوفة منه الأكسية. وفي بعض النسخ: قرطق بالقافين، وفي بعضها: قرطف بالفاء أخيرا في القاموس: القرطق كجندب: لبس معروف معرب كرتة، وقال: القرطف كجعفر: القطيفة. وقال: النبع: شجر القسي والسهام. وقال: البصيص: الرعدة، و بصيص الكلب: حرك ذنبه. 33 - *

(باب) * * (غزوة عمرو بن معدى كرب) * 1 - شا: لما عاد رسول الله صلى الله عليه وآله من تبوك إلى المدينة قدم إليه عمرو بن معدى كرب فقال له النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: أسلم يا عمرو يؤمنك الله من الفزع الأكبر، قال: يا محمد وما الفزع الأكبر؟ فأني لا أفزع فقال يا عمرو: إنه ليس كما تظن وتحسب إن الناس يصاح بهم صيحة واحدة فلا يبقى ميت إلا نشر، ولا حي إلا مات، إلا ما شاء الله، ثم يصاح بهم صيحة أخرى فينشر من مات ويصفون جميعا، وتنشق السماء وتهد الأرض، وتخر الجبال هدا، وترمي النار بمثل الجبال شررا، فلا يبقى ذو روح إلا انخلع قلبه (1) وذكر ذنبه، وشغل بنفسه إلا من (2) شاء الله، فأين أنت يا عمرو من هذا؟ قال: ألا إني أسمع أمرا عظيما فأمن بالله ورسوله (3) وآمن معه (4) من قومه ناس، ورجعوا إلى قومهم، ثم إن عمرو بن معدى كرب نظر إلى أبي بن عثث الخثعمي فأخذ برقبتة ثم جاء به إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله (5) فقال: _____ (1) أي انتزع وزال عن مكانه. (2) ما شاء الله خ ل. (3) ورسوله خ ل. (4) من معه خ ل. (5) إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله خ ل. _____